



القانون البحري والتشريعات البحرية: اتفاقيات المنظمة البحرية الدولية ومطالبات البضائع والحجز على السفن



القانون البحري والتشريعات البحرية: اتفاقيات المنظمة البحرية الدولية ومطالبات البضائع والحجز على السفن

مقدمة:

يحدد القانون البحري والتشريعات البحرية من يتحمل الخسارة حين تصل البضاعة تالفة، أو تحتجز سفينة في الميناء، أو تتصادم سفينتان، أو يطالب منقذ بمكافأة، ومع ذلك لا تلتقي فرق الشحن والموانئ والتأمين بهذه القواعد غالباً إلا عند وصول خطاب مطالبة أو أمر حجز. تدرب هذه الدورة من كورس كونسبت الممارسين على تتبع المسؤولية عبر الاتفاقيات الدولية، وقراءة سندات الشحن وأنظمة نقل البضائع، والاستعداد لتفتيش رقابة دولة الميناء، والتعامل مع حالات التصادم والإنقاذ والخسارة المشتركة وتحديد المسؤولية والحجز على السفن. ويبيّن المشاركون ملف التعرض القانوني البحري والمطالبات الخاص بعملياتهم.

أهداف الدورة:

- تحديد مصادر القانون البحري وتطبيق مناطق UNCLOS، وهي اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، وولاية دولة العلم ودولة الميناء على موقع السفينة ونشاطها
- رسم الواجبات التي تفرضها SOLAS و MARPOL و STCW واتفاقية العمل البحري على ملاك السفن ومشغليها وأطراف الميناء
- تجهيز السفينة أو المحطة لتفتيش رقابة دولة الميناء والرد على أوجه القصور وقرارات الاحتجاز
- تحديد مسؤولية الناقل عن هلاك البضاعة أو تلفها وفق قواعد لاهاي فيسبي وقواعد هامبورغ وقواعد روتردام وشروط سند الشحن
- تقييم حوادث التصادم والإنقاذ والخسارة المشتركة وحقوق مالك السفينة في تحديد المسؤولية
- إعداد مطالبة بحرية مع ضماناتها، بما في ذلك دور نادي الحماية والتعويض P&I والحجز على السفن حيث ينطبق

الفئة المستهدفة:

- المديرون المسؤولون عن تشغيل السفن وجاهزيتها التنظيمية في شركات ملكية السفن وإدارتها وتشغيلها
- المديرون المسؤولون عن أنشطة الموانئ والمحطات والوكالات البحرية التي تتعامل مع السفن الزائرة وتفتيش دولة الميناء
- مديرو الشؤون القانونية والعقود الداخليون الذين يقدمون المشورة في سندات الشحن ونزاعات النقل والحجز على السفن
- مديرو التأمين البحري والحماية والتعويض والمطالبات الذين يتولون مطالبات البضائع والتصادم والإنقاذ
- مديرو الشحن والتخليص والتجارة الذين يتحملون مخاطر مسؤولية البضائع بموجب مستندات النقل البحري

محاور الدورة:

اليوم 1: مصادر القانون البحري وقانون البحار

- مصادر القانون البحري: الاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية والنماذج القياسية والسوابق القضائية
- خريطة خطوط الأساس والبحر الإقليمي والمنطقة المتاخمة والمنطقة الاقتصادية الخالصة وفق UNCLOS
- حق المرور البريء وحدود سلطة الدولة الساحلية في التنفيذ
- واجبات دولة العلم وتسجيل السفن وجنسياتها
- قائمة تحقق لفحص التعرض القانوني البحري في الوضع الحالي

اليوم 2: الاتفاقيات التنظيمية للمنظمة البحرية الدولية ورقابة دولة الميناء

- بنية اتفاقيات المنظمة البحرية الدولية IMO: الاعتماد وبدء النفاذ والتعديلات والبروتوكولات
- اتفاقية SOLAS بتعديلاتها لسلامة الأرواح في البحر: فصول سلامة السفن والشهادات التي تهم المشغلين
- ملاحق اتفاقية MARPOL لمنع التلوث من السفن ووثائق منع التلوث على متن السفينة
- شهادات التأهيل وفق STCW لمعايير تدريب البحارة وحقوق البحارة في اتفاقية العمل البحري
- مذكرات التفاهم الإقليمية لرقابة دولة الميناء وإجراءات التفتيش ورموز أوجه القصور والاحتجاز

اليوم 3: نقل البضائع بحرا وسندات الشحن

- وظائف سند الشحن: إيصال استلام ودليل على العقد ومستند ملكية
- واجبات الناقل والإعفاءات وتحديد المسؤولية عن الطرد في قواعد لاهاي فيسبي
- مصفوفة مقارنة أنظمة المسؤولية في قواعد هامبورغ وقواعد روتردام
- سندات الشحن النظيفة والمتحفظ عليها والبديلة والإلكترونية وخطابات الضمان
- إخطار مطالبة هلاك البضاعة وتلفها ومدة التقادم وحزمة الأدلة

اليوم 4: التصادم والإنقاذ والخسارة المشتركة وتحديد المسؤولية والحجز على السفن

- توزيع المسؤولية في التصادم بين السفن والاصطدام بالأجسام الثابتة وأدلة الحادث
- الاتفاقية الدولية للإنقاذ: الإنقاذ التعااقدي والإنقاذ المحض ومعايير المكافأة
- إعلان الخسارة المشتركة وضماناتها وتسويتها وفق قواعد York-Antwerp
- صناديق تحديد المسؤولية وفق اتفاقية تحديد المسؤولية عن المطالبات البحرية وبروتوكولها
- ضمانات المطالبات البحرية: خطابات تعهد أندية P&I واتفاقيات الحجز على السفن

اليوم 5: دراسات حالة المطالبات البحرية وملف التعرض القانوني

- حالة موجهة: مطالبة تلف بضاعة في حاويات ضد الناقل بموجب سند شحن
- حالة موجهة: احتجاز ناقلة بعد نتائج تفتيش رقابة دولة الميناء
- حالة موجهة: تصادم سفينة بضائع سائبة يليه إنقاذ وإعلان خسارة مشتركة
- خطة الاستجابة للحجز على السفينة وتوزيع أدوار التفاوض على الضمان
- بناء ملف التعرض القانوني البحري والمطالبات ومراجعتها من الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- تحليل الولاية البحرية
- مواءمة اتفاقيات المنظمة البحرية الدولية
- الجاهزية لرقابة دولة الميناء
- تفسير سندات الشحن
- تقييم مسؤولية الناقل عن البضائع
- التعامل مع الخسارة المشتركة
- تحليل تحديد المسؤولية البحرية
- الاستجابة للحجز على السفن

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بملف التعرض القانوني البحري والمطالبات مبني على سفنك أو بضائعك أو عمليات مينائك
- قراءة خطاب مطالبة أو احتجاج أو إشعار حجز ومعرفة الاتفاقية والمستند اللذين يحسمان الجواب
- إطلاع الإدارة وشركات التأمين على الوقائع ومدد التقادم وخيارات الضمان التي تشكل التسوية
- مقارنة ممارسات التنظيم والمطالبات مع موظفين من ملاك السفن والموانئ وشركات التأمين والتجارة ومكاتب المحاماة

الخاتمة:

يعمل القانون البحري سلسلة من الاتفاقيات والمستندات والعقود تحدد المسؤولية قبل أن يصل النزاع إلى المحكمة بوقت طويل. تنتقل الدورة من مصادر القانون البحري ومناطق UNCLOS وواجبات دولة العلم، إلى اتفاقيات المنظمة البحرية الدولية في السلامة ومنع التلوث والتدريب والعمل ورقابة دولة الميناء، ثم إلى سندات الشحن وأنظمة مسؤولية البضائع الثلاثة، وبعدها إلى التصادم والإنقاذ والخسارة المشتركة وتحديد المسؤولية والحجز على السفن. ويطبق اليوم الأخير هذه القواعد على حالات بضائع واحتجاز وحوادث بحرية لينتج ملف التعرض القانوني البحري والمطالبات.